

Document: EB 2006/89/R.33
Agenda: 14 (a)
Date: 29 November 2006
Distribution: Restricted
Original: English

A



تقرير رئيس الصندوق

بشأن منحتين مقترح تقديمهما بموجب
نافذة المنح العالمية/الإقليمية

إلى مركزين دوليين تساندهما الجماعة
الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والثمانون
روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2006

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

منسق منح

هاتف: +39-06-5459-2515

بريد إلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول – المقدمة
2	الجزء الثاني – التوصية

الملحقان

5	المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح: برنامج تيسير تبني المزارعين من فقيري الموارد من أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الجنوبية لزراعة تصون الموارد	الملحق الأول –
11	المعهد الدولي للتنوع البيولوجي: برنامج لتنمية فقراء الريف من خلال تعزيز هويتهم وفرص تحسين دخولهم وأمنهم التغذوي من خلال تحسين استخدام وتسويق الفصائل المهملة أو غير المستخدمة استخداما كاملا	الملحق الثاني –

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيتين الخاصتين بالمنحتين المقترح تقديمهما بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركزين دوليين تساندهما الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الوارديتين في الفقرة 9.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحتين مقترح تقديمهما بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركزين دوليين تساندهما الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن منحتين مقترح تقديمهما من أجل البحوث الزراعية والتدريب إلى مركزين دوليين تساندهما الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ 2.9 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول – المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم المساندة لبرنامجي البحوث والتدريب للمركزين الدوليين التاليين اللذين تساندهما الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح، والمعهد الدولي للتنوع البيولوجي⁽¹⁾.
- 2- ترد وثيقتا المنحتين المعروضتين على المجلس للموافقة عليهما في ملحق هذا التقرير:
الملحق الأول – المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح: برنامج تيسير تبني المزارعين من فقيري الموارد من أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الجنوبية لزراعة تصون الموارد.
الملحق الثاني – المعهد الدولي للتنوع البيولوجي: برنامج لتنمية فقراء الريف من خلال تعزيز هويتهم وفرص تحسين دخولهم وأمنهم التغذوي من خلال تحسين استخدام وتسويق الفصائل المهملة أو غير المستخدمة استخداما كاملا.
- 3- تتماشى أهداف ومضمون برنامجي البحوث التطبيقية هذين مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع سياسات ومعايير برنامجه الخاص بالمنح.
- 4- إن الهدفين الاستراتيجيين الرئيسيين المحركين لسياسة الصندوق للتمويل بمنح التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003، هما:
(أ) تعزيز البحوث المساندة للفقراء في النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتحسين الأثر على المستوى الميداني؛ و/أو
(ب) بناء قدرات المنظمات المشاركة المناصرة للفقراء بما فيها المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية.
- 5- انطلاقا من هذين الهدفين الأساسيين فإن أهداف الصندوق المحددة من تقديم الدعم بالمنح تتصل بما يلي:
(أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات أمنها الغذائي الأسري، وبخاصة في المناطق

⁽¹⁾ كان يطلق عليه سابقا المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، وسيعرف بالمعهد الدولي للتنوع البيولوجي اعتبارا من 1 ديسمبر/كانون الأول 2006. وتهدف تغييرات الشكل والمضمون التشغيلي المقترح أن يعتمدها المعهد إلى تعزيز هذه المؤسسة لتصبح أكثر قدرة على الاستجابة للتأكيدات المحددة لهذا البرنامج المقترح تمويله من الصندوق.

الايكولوجية الزراعية المهمشة والنائية؛ (ب) التقنيات القائمة على نظم المعرفة التقليدية المحلية/للسكان الأصليين المتجاوبة مع قضايا التمايز بين الجنسين والتي تعزز وتنوع القدرات الإنتاجية للنظم الزراعية الفقيرة في الموارد من خلال تحسين الإنتاجية ومعالجة الاختناقات الإنتاجية؛ (ج) تيسير الوصول إلى الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه والخدمات المالية والعمالة والتكنولوجيا)، والإدارة المستدامة والمنتجة لهذه الموارد؛ (د) وضع إطار سياساتي يعطي فقراء الريف حافزا على رفع مستوى إنتاجهم ويحد بالتالي من اعتمادهم على التحويلات؛ (هـ) تيسير الوصول إلى أسواق المدخلات والنواتج وتوفير إطار مؤسسي تتمكن فيه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والعامّة والخاصة والمحلية والقطرية من تقديم الخدمات إلى الضعفاء اقتصاديا وفقا لميزتهم النسبية. ويهدف الصندوق أيضا، وضمن هذا الإطار، إلى تطوير نهج قائمة على السلع بالنسبة لفقراء الريف. وأخيرا، فإن من شأن بناء شبكة موحدة لجمع المعارف ونشرها أن يعزز قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية وأن يضاعف أثر برنامجه في مجال البحوث الزراعية والتدريب.

- 6- تستجيب المنحتان المقترحتان في هذه الوثيقة للأهداف الاستراتيجية الواردة آنفا.
- 7- برنامج تيسير تبني المزارعين من فقيري الموارد من أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الجنوبية لزراعة تصون الموارد سيروج للبحوث المواتية للفقراء عن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية الرامية إلى تعزيز الأثر الميداني وتدعيم قدرات المؤسسات الشريكة ومنظمات المزارعين في أفريقيا الشرقية والجنوبية من خلال إدخال تقنيات الزراعة الصونية التي استنبطها واعتمدها صغار المزارعين على نطاق واسع في أجزاء أخرى من العالم. ولذلك فإن هذا البرنامج سيستجيب للهدفين (أ) و(ب) من سياسة المنح على النحو الوارد في الفقرة 4.
- 8- إن برنامج تنمية فقراء الريف من خلال تعزيز هويتهم وفرص تحسين دخولهم وأمنهم التغذوي من خلال تحسين استخدام وتسويق الفصائل المهملة أو غير المستخدمة استخداما كاملا يتفق مع كل من الهدفين الاستراتيجيين للصندوق. كما أنه يتصل بتعزيز قدرة المجتمعات الريفية الفقيرة على تحسين استخدام المحاصيل والسلع التي ينتجونها ويستهلكونها من خلال تحسين فرص القيمة المضافة بعد الحصاد وتحسين الوصول إلى الأسواق.

الجزء الثاني – التوصية

- 9- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحنتين المقترحتين بموجب القرارين التاليين:
- قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تيسير تبني المزارعين من فقيري الموارد من أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الجنوبية لزراعة تصون الموارد، منحة لا تتجاوز مليوناً وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) للمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تنمية فقراء الريف من خلال تعزيز هويتهم وفرص تحسين دخولهم وأمنهم التغذوي من خلال تحسين استخدام وتسويق الفصائل المهملة أو غير المستخدمة استخداما كاملا، منحة لا تتجاوز قيمتها مليوناً وأربعمائة ألف دولار أمريكي (1 400 000 دولار أمريكي) لبرنامج مدته ثلاث سنوات إلى المعهد الدولي للتنوع البيولوجي وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح: برنامج تيسير تبني المزارعين من فقيري الموارد من أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الجنوبية لزراعة تصون الموارد

أولا - الخلفية

1- يواجه صغار المزارعين في أفريقيا الجنوبية تدهورا في غلة المحاصيل. ويرتبط ذلك بتكرار عمليات الحرث (الرعي الجائر) مما أدى إلى استنفاد المحتوى العضوي للتربة الذي يؤدي بدوره إلى تدهور قوام التربة وتقليل قدرتها على الاحتفاظ بالمياه ومن ثم تعرضها للجفاف. وما لم يعالج استنفاد المحتوى العضوي للتربة، سوف تتعرض السبل المعيشية لصغار المزارعين، لا سيما مزارعو الذرة، للخطر. ويوجد أمام هؤلاء المزارعين طريقتان لوقف تدهور المحتوى العضوي للتربة وتحسين خصوبتها وهما: استخدام الأسمدة العضوية (مثل السماد العضوي) أو استخدام أسلوب "الزراعة الصونية". والسماد العضوي متوافر بشكل عام ولكن الحفاظ على المستوى الأمثل للمحتوى العضوي في التربة يتطلب استخدام 20 طنا سنويا على الأقل من السماد العضوي للهكتار الواحد (مما يعادل الناتج السنوي لعشرين رأساً من الماشية). ومن جهة أخرى، تعتبر الزراعة الصونية بديلا مجزيا يتطلب أن يوقف المزارعون قلب التربة من خلال الحرث والتشجيع على تراكم مخلفات المحاصيل على سطح التربة. فهذا من شأنه أن يحمي التربة من الشمس الحارقة ويساعد على تغلغل مياه الأمطار ويقلل من معدل التبخر وانسياب المياه من سطح التربة وعدم انجرافها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الزراعة الصونية تساعد الغطاء النباتي والحيواني على الإسهام في رفع مستوى المحتوى العضوي للتربة وتحسين خصوبتها وغلتها المحصولية.

2- الزراعة الصونية ليست شيئا جديدا على أفريقيا الجنوبية. فقد نجح كبار المزارعين التجاريين في عدد من البلدان في إدارة نظم الزراعة الصونية لبعض الوقت. غير أنه برغم أن البحوث بينت فوائد الزراعة الصونية للمزارع الصغيرة فلم تجر بحوث تشاركية تستحق الذكر لمطابقة مبادئ الزراعة الصونية على احتياجات أصحاب الحيازات الصغيرة وقدرتهم الإنتاجية المحدودة. ويقتضي تشجيع صغار المزارعين على أسلوب الزراعة الصونية بذل جهد مكثف لمواءمة النظام مع ظروفهم. ومن المشكلات الكبرى التي يواجهها المزارعون والباحثون وأخصائيو الإرشاد على السواء، في هذا المجال، الانشغال المفرط "بمسألة الحرث" و"تنقية الحقول". ومن الصعب إقناع المزارعين الأفارقة بقبول أن مسألة عزق التربة وحرثها ليست مسألة ضرورية ومع ذلك لم يتوان صغار المزارعين في البرازيل والهند وباكستان وغانا عن تغيير أسلوبهم بعد أن أدركوا ما يمكنهم تحقيقه من فوائد اقتصادية ومعيشية. ذلك أن قبول الزراعة الصونية إنما يعني الاقتصاد في العمل سواء من حيث الجهد أو الوقت (وهو ما يمكن للأسر الزراعية استغلاله في أنشطة أخرى) والحد من التعرض للجفاف. ويعتبر التشجيع على تجميع مخلفات المحاصيل على سطح التربة هو مفتاح نجاح الزراعة الصونية، ولكن نظم الزراعة المختلطة للإنتاج المحصولي/الحيواني في أفريقيا الجنوبية تعتمد على مخلفات المحاصيل في تغذية الحيوانات. وتدعو الحاجة إلى وضع استراتيجيات يمكن للمزارعين تطبيقها بشكل متزايد لدمج الزراعة الصونية في النظم

الزراعية بما يسمح بترك بقايا بعض المحاصيل في الحقول كغطاء نباتي مع استخدام البعض الآخر كعلف حيواني.

3- في البلدان الأخرى التي تزدهر فيها الزراعة الصونية كان الدافع المشجع على ذلك هو ظهور شبكات وظيفية متعددة العملاء تركز على الزراعة الصونية. ولم تنشأ هذه الشبكات تلقائياً وإنما تطلبت بذل جهود لحفز العملاء ("أبطال الزراعة الصونية") الذين شجعوا البحوث التطبيقية والخدمات الاستشارية وتطوير معدات زراعية معدلة تحتاجها الزراعة الصونية. وسيحفز المشروع المقترح وسيستحدث نظاماً ابتكارية مماثلة تضم أطرافاً متعددة لاستغلال دراياتهم النسبية في التغلب على المشكلات التي يواجهها المزارعون الابتكاريون.

ثانياً – الأساس المنطقي/الأهمية للصندوق

4- تعتمد السبل المعيشية للأسر الزراعية الفقيرة في إقليم أفريقيا الجنوبية اعتماداً كبيراً على الزراعة المعيشية، وتمثل الذرة المحصول الغذائي الأساسي، وتوفر نسبة 50-90% من المتحصل من السرعات الحرارية لا سيما لمن يعانون من الفقر الشديد. وتجذب الفرص المولدة للدخل العديد من الرجال بعيداً عن مزارعهم مما يرغم النساء والأطفال والمسنين على تولي عمليات زراعية إضافية بعضها شاق مثل العزق اليدوي. ويزداد هذا الاتجاه تأثيراً بارتفاع نسبة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة/مرض الإيدز مما يؤدي إلى تزايد عدد الأسر التي تعولها النساء والأطفال. وأصبحت الأعمال الأكثر مشقة التي كان الرجال يؤديونها عادة (مثل إعداد الأرض للزراعة) تلقى على عاتق النساء والأطفال والمسنين. ويمكن لإدخال الزراعة الصونية إلى المجتمعات الزراعية الصغيرة أن يقلل من هذا العبء و يتيح وقتاً أطول لرعاية المرضى والانتظام في المدرسة واستغلال الفرص الأخرى المتاحة لكسب الدخل. وهذه كلها اعتبارات مهمة لعمليات الصندوق في مجال الزراعة القائمة على الحيازات الصغيرة وستشكل التكنولوجيا القائمة على الزراعة الصونية ومنهجيات التيقن الواعدة التي تعزز تطبيق هذا الأسلوب عنصراً رئيسياً في عمليات الصندوق المقبلة في الإقليم.

ثالثاً – البرنامج المقترح

5- سيطبق البرنامج مبادئ الزراعة الصونية في إطار مجتمعات محلية مختارة في مالابوي وموزامبيق وزامبيا وزمبابوي لتكوين كادر من المزارعين والباحثين والمرشدين الزراعيين الذين يفهمون مبادئ الزراعة الصونية وينضمون إلى "أبطال الزراعة الصونية". وسوف تشترك النظم الوطنية للبحوث والإرشاد الزراعي في البلدان المحورية ومعها العديد من المنظمات غير الحكومية في المشروع. وسوف يستفيد المشروع من مشروع تموله الوكالة الألمانية للتعاون التقني هو مشروع "تيسير الاعتماد واسع النطاق للزراعة الصونية في نظم زراعة الذرة القائمة على أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الشرقية والجنوبية" الذي سيكتمل تنفيذه في منتصف عام 2007. ويجري العمل حالياً في أحد عشر مجتمعاً محلياً في مالابوي وزامبيا وزمبابوي في مناطق تمثل طائفة متنوعة من الأحوال البيولوجية المادية والاجتماعية الاقتصادية مما يجعلها تنطبق تماماً على المجموعات المستفيدة/المستهدفة من المشروع الذي يموله الصندوق بالقرض لا سيما النساء عائلات أسرهن.

- 6- **المجموعة المستهدفة.** تتكون المجموعة المستهدفة من صغار مزارعي الذرة في أفريقيا الشرقية والجنوبية. وسيركز البرنامج أساساً على المجتمعات التي تعتمد على الزراعة المعيشية التي تحصل على خدمات إرشادية محدودة.
- 7- **الغرض.** الغرض من البرنامج هو زيادة الأمن الغذائي الأسري للأسر الزراعية الصغيرة في أفريقيا الجنوبية وتعزيز وسائلها المعيشية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية المخصصة للزراعة وتحسينها.
- 8- **الأهداف.** تتمثل أهداف البرنامج فيما يلي: (i) التمكين من اعتماد ممارسات الزراعة الصونية المتوائمة مع ظروف صغار المزارعين ذوي الموارد الفقيرة في أفريقيا الجنوبية من خلال مواءمة التكنولوجيا القائمة على المشاركة؛ (ii) تقدير مدى تقبل المزارعين لتكنولوجيا الزراعة الصونية وأثرها على السبل المعيشية الأسرية والأمن الغذائي وجودة التربة وإنتاجية المحاصيل؛ (iii) تقدير أثر الصلات السوقية على اعتماد ممارسات الزراعة الصونية ومدى تأثير تحسين صلات وممارسات الإنتاج على تكثيف الزراعة وتنويعها؛ (iv) إنشاء وتوثيق وتوسيع نطاق طرق نشر التكنولوجيا والمنهجيات والتيقن منها.
- 9- **أنشطة البرنامج الرئيسية:**
- التيقن من خلال البيان العملي لأفضل الخيارات للزراعة الصونية في ظل النظم الزراعية للحيازات الصغيرة
 - قياس أثر ممارسات الزراعة الصونية على جودة التربة والتوازن بين المحاصيل والمياه وانجراف التربة
 - إجراء تجارب تشاركية في حقول المزارعين للعمل معاً على حل المشكلات التي تظهر في المساحات المخصصة للبيانات العملية على الزراعة الصونية (بما في ذلك التوليد المشترك بين المزارعين والباحثين للمعرفة المتعلقة بالزراعة الصونية)
 - تقدير السياسات التي تؤثر في اعتماد وتنفيذ الزراعة الصونية بالمشاركة مع المزارعين ورسمي السياسات على مستوى القرى والأقسام والمستويين الإقليمي والوطني
 - وضع ميزات للمحاصيل والمزارع في إطار الزراعة الصونية وقياس أثرها على الأمن الغذائي الأسري
 - تحديد الفرص المتاحة لتتبع النظام وتكثيفه مع الأخذ في الاعتبار تغيير أساليب استخدام العمالة بعد اعتماد أسلوب الزراعة الصونية
 - تشجيع تقاسم المعرفة بمبادئ الزراعة الصونية وممارساتها بين المزارعين والمرشدين الزراعيين والباحثين وغيرهم من أصحاب الشأن، وذلك عبر تنظيم الأيام الحقلية والمجموعات النقاشية والدورات الدراسية القصيرة، والزيارات الدراسية والنشرات الإعلامية وغير ذلك من وسائل الإعلام
 - إجراء بيانات عملية للمعدات القائمة وتقييمها (مثل معدات البذر) المطلوبة لنظم الزراعة الصونية مع تعديلها لتناسب الظروف المحلية وحفز ودعم ورصد الصناعة المحلية لمعدات الزراعة الصونية

- وضع إجراءات تشاركية للتقييم السنوي وعقد اجتماعات تخطيطية لتقييم النتائج ووضع خطط العمل
- إصدار نشرات تقنية وتوجيهات تتعلق باتخاذ القرارات لتعزيز معرفة وكلاء التغيير بالزراعة الصونية
- وضع موجزات سياسات لإطلاع الإداريين على المستوى المحلي والأقسام والمستويين الإقليمي والوطني بعد مناقشتها مع المزارعين وصانعي السياسات وأصحاب الشأن
- عقد حلقة عمل إقليمية ختامية لتحديد الدروس الرئيسية ونشر المعلومات التي تولدت عن المشروع

رابعا – النتائج والفوائد المتوقعة

- 10- **النتائج 1 –** تقييم وتطوير التقنيات وتكنولوجيا المكونات والنظم الموائمة لظروف أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين ذوي الموارد الفقيرة الذين يعتمدون على زراعة الذرة وذلك عبر الأنشطة التشاركية لهؤلاء المزارعين وغيرهم من أصحاب الشأن.
- 11- **النتائج 2 –** تقدير الأثر الفعلي والمحتمل لنظم الزراعة الصونية على إنتاجية الأرض واليد العاملة ورأس المال فضلا عن تقدير المخاطر والاستدامة والسبل المعيشية لأصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين ذوي الموارد الفقيرة.
- 12- **النتائج 3 –** تقييم وتعزيز الصلات بين صغار المزارعين في المجتمعات المحلية المستهدفة وتجارة المدخلات والمخرجات بغرض تيسير اعتماد الزراعة الصونية وتكثيف وتنويع نظام الإنتاج.
- 13- **النتائج 4 –** تعزيز قدرة الشركاء المحليين على إجراء البحوث والتطوير عن الزراعة الصونية بالمشاركة مع أصحاب الشأن المتعددين في إطار شبكات ابتكارية تركز على احتياجات أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين وتيسير وتشجيع تبادل الخبرات بين المزارعين.
- 14- **النتائج 5 –** توحيد وتقييم محصلات المشروع والأثر المحتمل (اللاحق) لممارسات الزراعة الصونية القائمة على أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين ذوي الموارد الفقيرة ونشرها بين صفوف أصحاب الشأن المتعددين على المستويين الوطني والدولي دعما لتوسيع نطاقها أفقيا ورأسيا.

خامسا – ترتيبات التنفيذ

- 15- سيتعاون في تنفيذ البرنامج المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح، والشبكة الأفريقية للحرث الصوني، ومعهد خصوبة وبيولوجيا التربة الاستوائية التابع للمركز الدولي للزراعة الاستوائية، ونظم الإرشاد والبحوث الزراعية الوطنية في ملاوي وموزامبيق وزامبيا وزمبابوي، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية (مثل منظمة المعونة الإنمائية من الناس إليهم في زيمبابوي ومنظمة الرعاية الشاملة [في ملاوي] وغيرها من المنظمات التي لم تحدد بعد).

16- سيتولى المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح:

- قيادة وتنسيق ورصد وتوجيه أنشطة المشروعات والشركاء فيه
- حفز ودعم شبكات الابتكار المحلية والإقليمية وبناء قدرة علماء نظم الإرشاد والبحوث الزراعية الوطنية على قيادة البحوث التشاركية التطبيقية والنظم الابتكارية للزراعة الصونية والمشاركة فيها
- القيام بدور رائد في تقدير أثر ممارسات الزراعة الصونية على السبل المعيشية للأسر الزراعية والبيئة
- الاتصال بالمنظمات الإقليمية المهمة مثل منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا والجماعة الإنمائية لأفريقيا الجنوبية/تنفيذ وتنسيق البحوث الزراعية والتدريب، والمركز العالمي للحراثة الزراعية والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة

17- سيتولى المعهد الدولي للزراعة الاستوائية ومعهد بيولوجيا وخصوبة التربة المدارية رصد خصوبة التربة في مواقع البرنامج وسيقوم بدور رائد في تطبيق نماذج المحاكاة على التربة/المحاصيل لتقدير آثار الزراعة الصونية على مستوى مستجمعات المياه والمستويين الإقليمي والوطني. وستتولى الشبكة الأفريقية للحراثة الصونية تجميع ونشر المعلومات عن الزراعة الصونية في صورة مذكرات مشورة تقنية ونشرات تقنية. كما ستتولى الشبكة تيسير الربط بالأنشطة الجارية في مجال الزراعة الصونية في الإقليم بالمشاركة مع مشروع الزراعة الصونية للتنمية الزراعية والريفية المستدامة في تنزانيا وكينيا وأوغندا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة والوكالة الألمانية للتعاون التقني.

18- ستشارك النظم الوطنية للإرشاد والبحوث الزراعية (بما في ذلك جامعات ومنظمات غير حكومية) في البلدان الأربعة المستهدفة في الإشراف على الحقول المخصصة للبيانات العملية التي يديرها المزارعون في المجتمعات المحلية المستهدفة وتيسيرها. كما ستتولى تيسير ورصد تجارب المزارعين في مجال الزراعة الصونية وإجراء البحوث الحقلية لتحديد حلول المشكلات التي تظهر في حقول البيانات العملية وتيسير تبادل الخبرة بين المزارعين في مجال إدارة نظم الزراعة الصونية.

ترتيبات الرصد والتقييم وإعداد التقارير

19- سيتولى المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح المسؤولية عن الإدارة التقنية والمالية وإعداد التقارير عنها حسبما يطلبه الصندوق. وستعقد اجتماعات للمزارعين، منذ البداية، في إطار كل مجتمع محلي لتحديد معايير الرصد والتقييم. وسيجتمع أعضاء مجموعات المزارعين، بما في ذلك النساء والشباب، شهريا لرصد ومناقشة وتقدير حقول البيانات العملية وتجارب المزارعين. وسيتولى ميسرو النظم الوطنية للإرشاد والبحوث الزراعية تسجيل الملاحظات وعرضها على الاجتماعات الوطنية للرصد والتقييم والتخطيط التي يقدمها المسؤولون التقنيون. وسيتم إعداد التقارير السنوية أولا على المستوى الوطني قبل توحيدها في تقارير مرحلية تشمل النتائج الرئيسية وما يستجد من مشكلات، وما يتحقق من إنجازات.

20- لأغراض الرقابة الإشرافية على المشروع ستنشأ لجنة توجيهية تضم ممثلين عن أصحاب الشأن الرئيسيين (بما في ذلك نظم البحوث الزراعية الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المشاركة

والجهات المانحة). وسيمثل الصندوق موظفون من شعبة المشورة التقنية و/أو شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية بالإضافة إلى مراقبين مدعويين من المشروعات الإنمائية في الإقليم. وستنفذ عمليات الصندوق الإشرافية عبر المشاركة المنتظمة في الاجتماعات السنوية للجنة التوجيهية والزيارات الإضافية لمواقع المشروع التي يقوم بها موظفو شعبة المشورة التقنية و/أو شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية و/أو خبراء استشاريون حسيما يراه الصندوق. ولن تمول تكاليف موظفي الصندوق أو الاستشاريين المشاركين في اللجان التوجيهية أو الإشرافية من أموال المنحة.

سادسا - التمويل والتكاليف الإشارية للبرنامج

21- تقدر قيمة المنحة المطلوبة من الصندوق بمبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي. وتفترض الميزانية التالية أن يستهل المشروع في منتصف 2007، وينفذ على مدى ثلاث سنوات. وستسير الإدارة المالية وفقا لمعايير التشغيل النمطية السائدة في المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح بصفته مركزا تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وملتزما بالمبادئ التوجيهية للنظام الشامل لتوريد السلع والخدمات. وسيقوم إعداد التقارير التقنية والمالية على أساس المتطلبات المحددة في اتفاقية التمويل النمطية بين الصندوق والمراكز الدولية للبحوث الزراعية.

مصادر تمويل المشروع

آلاف الدولارات الأمريكية

الفئة	الصندوق	أخرى ⁽²⁾	مشروعات		مركز تحسين الذرة والقمح	المجموع
			النظم الوطنية	النظم الوطنية		
الموظفون	600	90	50	52	792	
السفر	90	20	20	7	137	
المعدات	20	5	10	2	37	
البنية الأساسية	0	0	50	0	50	
العمليات الميدانية والإمدادات	500	75	0	43	618	
حلقات العمل والتدريب والمطبوعات	90	25	5	8	128	
نفقات إدارية عامة	200	54	0	0	254	
المجموع	1 500	269	135	112	2 016	

22- من أبرز ملامح إدارة المشروع المشاركة الإيجابية من جانب المجتمعات المحلية المختارة وتعبيرها عن احتياجاتها. وسينصب ذلك في مجموعات الاتصال الوطنية لأصحاب الشأن في كل بلد. وتضم هذه المجموعات ممثلين عن كل من المشروعات التي يمولها الصندوق بالقروض، ورابطات المزارعين الوطنية، ومنظمات التنمية الريفية غير الحكومية الرائدة، ومنظمات الإرشاد والبحوث الزراعية.

(2) مشروعات معهد خصوبة وبيولوجيا التربة الاستوائية التابع للمركز الدولي للزراعة الاستوائية الممولة في إطار برنامج تحديات جنوب الصحراء التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومن حكومة النمسا.

Logical Framework

<i>Narrative summary</i>	<i>Objectively verifiable indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions</i>
GOAL			
Goal. To increase the household food security of smallholder farm families in southern Africa and enhance their livelihoods while conserving and improving the natural resources dedicated to agriculture	Reduced number of hungry months for participating households	Impact assessment survey	Absence of severe drought, political or institutional crises
	Participating farmers report initial signs of improvement in their livelihoods	Project reports/evaluation	
	Soil quality has improved on the farms of participating farmers		
PURPOSE			
Purpose. To establish functioning pilot communities practicing conservation agriculture as learning and scaling up nodes for innovation networks and investment projects	Farmers in each of at least 3 communities in each target country practice and understand conservation agriculture, and are adept at explaining conservation agriculture to other farmers	Project reports/evaluation, farmer field days and final surveys	There is institutional support for win-win livelihoods enhancement/ sustainable resource management development options in the target countries
	Technologies and knowledge from the project shared with investment projects in Malawi, Mozambique and Zambia	Grant project and investment project reports	
OBJECTIVES/OUTPUTS			
Objective 1. Enable the adoption of conservation agriculture practices adapted to the circumstances of smallholder, resource-poor farmers, in representative target communities in Malawi, Mozambique, Zambia and Zimbabwe, through participatory technology adaptation	At least 10 farmers in each of at least 3 communities in each target country practicing conservation agriculture by the end of the project	Project reports/evaluation Final surveys in target communities	Farmers in the target communities do not expect major financial support from the project and are willing to dedicate time to participatory technology development and adaptation
Output 1. Conservation agriculture techniques, component technologies and systems adapted to the circumstances of resource-poor smallholder farmers managing maize-based systems evaluated and developed through participatory activities of farmers and other stakeholders	Technologies and techniques for different components of functional conservation agriculture systems being used by at least 10 farmers in each pilot community	Project reports/evaluation	
Objective 2. Assess farmer acceptance and the actual and potential impacts of conservation agriculture technologies on farm family livelihoods,	Farmer appreciation of conservation agriculture techniques, benefits, limitations to adoption and experiences with conservation	Annual country reports.	

<i>Narrative summary</i>	<i>Objectively verifiable indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions</i>
food security, soil quality and crop productivity	agriculture technology assessed annually and necessary modifications incorporated into the ongoing research and demonstration plots	Impact assessment survey report	
Output 2. The actual and potential impacts of conservation agriculture systems on the productivity of land, labour and capital; risk; sustainability and the livelihoods of resource-poor smallholder farmers assessed	Productivity of conservation agriculture technologies on livelihoods, food security, soil fertility, and system productivity quantified	Project reports on soil quality, crop and system productivity in demonstration plots and farmer experiments	
Objective 3. Assess the impact of market linkages on the adoption of conservation agriculture practices, and of improved linkages and production practices on farm intensification and diversification	Diversification and intensification of the production system by innovative farmers in the target communities documented, the reasons for and the benefits of these changes analysed together with collaborating farmers	Impact assessment survey	Local traders are willing to experiment with the sale of new products Markets can be arranged for, initially, small volumes of traditional and non-traditional farm outputs
Output 3. Linkages between smallholder farmers in target communities and input and output traders evaluated and strengthened in order to facilitate the adoption of conservation agriculture and the intensification and diversification of the production system	Farmers practicing conservation agriculture have increased volume of inputs acquired by 10 per cent and produce sold by 20 per cent At least 25 per cent of the farmers practicing conservation agriculture in the target communities have incorporated a new enterprise into their production system		
Objective 4. Establish, document and scale-up methods for scaling-out validated methodologies and technologies	At least three potential methodologies for scaling-up of conservation agriculture technologies evaluated and documented	Project reports	Severe drought or other abnormal weather conditions do not prevail in the target communities in more than one season of the project duration
Output 4. Strengthened capacity of local partners to conduct participatory research and development on conservation agriculture together with multiple stakeholders in innovation networks focused on the needs of smallholder farmers, and to facilitate and foster farmer-to-farmer exchange	All research and development staff associated with the project have enhanced capacity in participatory methods and in innovation system management and participation At least one farmer-to-farmer study visit conducted in each target community focusing	Surveys of personnel from multiple organizations participating in the project Project reports	

<i>Narrative summary</i>	<i>Objectively verifiable indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions</i>
	on the experiments of participating farmers		
Output 5. Project outcomes and the potential (ex ante) impacts of conservation agriculture practices on resource-poor smallholder farmers synthesized, evaluated and communicated to multiple national and international stakeholders to support horizontal and vertical scaling up.	Georeferenced database developed incorporating existing and project-developed agronomic and socio-economic data	Database	
	Conservation agriculture recommendation domains delineated using GIS and updated and refined annually	Maps of conservation agriculture recommendation domains in target countries.	
	At least three technical bulletins and decision guides on the applicability and benefits of conservation agriculture for defined farmer groups published in each target country	Bulletins/decision guides	
	At least one policy brief prepared in each country and discussed with farmers, policy makers and other stakeholders	Policy briefs	
	Project results disseminated through peer-reviewed journal publications and an international conference	Journal articles Workshop Proceedings	

المعهد الدولي للتنوع البيولوجي: برنامج لتنمية فقراء الريف من خلال تعزيز هويتهم وفرص تحسين دخولهم وأمنهم التغذوي من خلال تحسين استخدام وتسويق الفصائل المهملة أو غير المستغلة استخداما كاملا

أولا - الخلفية

- 1- لا يزال الأمن الغذائي الأسري في المناطق الحدية الفقيرة من العالم النامي يعتمد على مجموعة من المحاصيل، ولم يدرك المجتمع الدولي للتطوير والبحوث بالقدر الكافي بعد مدى أهمية هذا التنوع. وتوجد ثلاثة محاصيل فقط تلبى ما يربو على 50 في المائة من الاحتياجات العالمية من البروتين والسعرات الحرارية وهي الذرة والقمح والأرز. غير أن الأجيال الأخيرة شهدت استهلاك ما يربو على 7 000 من الفصائل الصالحة كطعام في أرجاء العالم. والاتجاه السائد اليوم هو إهمال هذه الفصائل لأنها لم تعد قادرة على منافسة المحاصيل التي أصبحت تهيمن على الإمداد العالمي من الأغذية ويدعمها نظام فعال من الإمداد بالبذور وتكنولوجيا الإنتاج وما بعد الحصاد، والبحوث الأساسية، وخدمات الإرشاد. ويعتبر انخفاض الغلة ومعايير النوعية من بين العوامل المسؤولة عن تدني استخدام الفصائل المهملة أو غير المستغلة استغلالا كاملا، ومن ثم اختفاؤها في النهاية.
- 2- تتمتع الفصائل المهملة أو غير المستغلة استغلالا كاملا بمزايا نسبية على المحاصيل السلعية بالنظر لمواظمتها مع الظروف المحلية وقيمتها التغذوية وقدرتها على تحمل الأحوال المناخية المعاكسة وغير ذلك من العوامل المشابهة. فضلا عن ذلك، فإن الحفاظ عليها مسألة مهمة لحماية الهوية المحلية والتقاليد الثقافية وأنماط المعرفة الأخرى التي ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه الفصائل.
- 3- وحتى تتسنى العودة إلى زراعة هذه الفصائل أو الحيلولة دون اختفائها يتعين استحداث تكنولوجيا أفضل للإنتاج وما بعد الحصاد، وزيادة قدرتها على المنافسة، وخلق فرص جديدة وتحسين الأطر السياسية المتعلقة بها. وتعتبر تعبئة هذه الموارد وسيلة قوية لتمكين والتعريف بالمجموعات الاقتصادية الاجتماعية التي تعتمد عليها أشد الاعتماد، وهي مجموعات الفقراء والمهمشين. ويهدف البرنامج المقترح إلى تعزيز قدرة هذه المجموعات على مكافحة الفقر وانعدام الأمن التغذوي. كما يهدف إلى الحد من العوز الثقافي الصامت المرتبط بها والناجم عن خسران المعرفة التي لا غنى عنها للتعرف على هذه الفصائل وزراعتها والحفاظ عليها واستخدامها.

ثانيا - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

- 4- الزراعة مسألة حيوية للأمن الغذائي والتغذوي العالمي. كما أن قطاع الزراعة هو المجال الرئيسي لعمل الفقراء في البلدان النامية. وقد أخذت سلة التنوع البيولوجي التي يعتمد عليها العالم تنقلص بشدة بسبب التغيرات الاجتماعية الاقتصادية، واتجاهات السوق، وتغير أسلوب المعيشة، الخ. وقد كان لكل ذلك أثر عميق على الفقراء بشكل خاص الذين تتعرض أصولهم المعيشية للنقلص المتزايد وتراجع الخيارات المتاحة لاستدامتها.

- 5- إن حفز الطلب على المحاصيل التي اكتسب المزارعون الخبرة والمعرفة بزراعتها ومن ثم تزويدهم بالمهارات التنظيمية والعملية وربطهم بالأسواق سوف يؤدي إلى تحسين دخولهم. ومن شأن زيادة الطلب وتوفير أسواق فعالة وسياسات أفضل ودعم مؤسسي ووجود مهنيين لديهم القدرة على النهوض بالتطوير والبحوث أن يوفر بيئة مواتية للتوسع في نشر النتائج على نطاق أكبر عملا على تحقيق الرؤية الشاملة للمشروع.
- 6- يرى العديد من الشركاء أن تزايد الاهتمام بالسياحة "الطبيعية" يتيح الفرصة لزيادة دخل مجتمعات الفقراء في المناطق المستهدفة ويخلق في الوقت نفسه الإحساس بالاعتداد بالنفس ويعزز الهوية الثقافية من خلال تسعير موارد الفصائل المهملة وغير المستغلة استغلالا كاملا التي تصونها هذه المجتمعات المحلية. وسوف يستكشف البرنامج سبل استخدام السياحة الريفية في الترويج للتنوع البيولوجي والحفاظ على المعرفة الأصلية كما سيختبر الاستراتيجيات اللازمة للتغلب على القيود القائمة حاليا في المواقع التجريبية.
- 7- تتفق التدخلات التي يستهدفها البرنامج اتفاقا تاما مع أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق المتعلقة بتعزيز الأصول الإنتاجية البشرية والاجتماعية وضمن وصول الفقراء إلى الأسواق. كما سيتمكن البرنامج الفقراء، لاسيما النساء، من خلال الترويج للأنشطة المولدة للدخل القائمة على السياحة المجتمعية. وستدعم نتائج البرنامج الاستراتيجيات الإقليمية للصندوق من خلال التركيز على الحد من الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، وتوفير آليات الاعتماد على النفس مثل الائتمانات الصغرى والتعاونيات المعززة للمجتمع المحلي وتوفير التدريب المحلي على إتباع الممارسات الفعالة.

ثالثا - البرنامج المقترح

- 8- يهدف هذا البرنامج، الذي يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات، إلى المساهمة في تمكين فقراء الريف ورفع مستوى دخلهم وتعميق الإحساس بالهوية وتحقيق الأمن الغذائي لصغار المزارعين والمجتمعات الريفية في أرجاء العالم من خلال الاستفادة والاستغلال الكاملين للتنوع الوراثي والثقافي الكامن في الفصائل المهملة.
- 9- تتطوي الأنشطة المقترحة تحت المجالات الثمانية المترابطة التالية:

- **المجال 1.** تقدير وتعزيز الأنشطة المولدة للدخل والقائمة على الفصائل المهملة. وستوحد هذه الأنشطة المعلومات ذات الصلة بتوليد الدخل من هذه الفصائل وتطوير أدوات تسويقية لتنشيط العرض والطلب. وسوف يعمل البرنامج على إقامة صلات تعاونية مع الرابطة الدولية للتجارة العادلة ومع مركز الوصول إلى سوق الحرف التجارية (مركزه في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) في سياق بناء قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الارتباط بالأسواق والاستفادة من التجارة العادلة.

- **المجال 2.** تقدير القيمة الطبيعية للفصائل المهملة ووضع استراتيجيات الاستخدام المعزز لهذه الفصائل ضمن البرامج التغذوية. وستؤدي هذه التدخلات إلى تعزيز البيانات التي تم جمعها في إطار موارد منح الصندوق السابقة وغيرها من المشروعات المعنية بالدور التغذوي للفصائل المهملة وأثرها فيما يتعلق بالفقراء بصفة خاصة. وسوف توضع استراتيجيات للترويج لزراعة هذه الفصائل في المناطق التي تقوم فيها هذه الفصائل بدور تغذوي استراتيجي.
- **المجال 3.** تدعيم رأس المال البشري والاجتماعي لأصحاب الشأن تمكينا لهم من إدارة إنتاج هذه الفصائل والاستفادة منها وذلك فضلا عن تعزيز الهوية المحلية. وسوف يتضمن ذلك ممارسة أنشطة لتعزيز قدرة المتعاملين مع سلسلة القيمة لزراعة وتجهيز وتسويق واستخدام الفصائل المهملة والترويج لها بشكل مستقل و/أو بالمشاركة مع الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى. وتتضمن الأنشطة تنمية المهارات العملية ورفع مستوى كفاءة سلاسل القيمة من خلال التدريب ونقل التكنولوجيا وغير ذلك من التدخلات الشاملة ذات السمة التشاركية العالية. ومن حيث تعزيز المنظمات المجتمعية المشاركة في إدارة الفصائل المهملة أو غير المستغلة استخداما كاملا فسوف يقدم دعم محدد لتحديد وتشجيع أفضل الهياكل لمساعدة أفراد المجتمعات المحلية على تحسين استخدام موارد هذه الفصائل. وسوف يولى اهتمام خاص لتعميق الاعتداد والثقة بالنفس لدى المزارعين من خلال تعزيز استخدام الفصائل المهملة نظرا للأهمية القصوى لهذه المسألة في مساعدة هذه المجموعة على حمل لواء التنمية الخاصة بهم. وقد دأب أعضاء هذه المجتمعات المحلية، خاصة المجموعات المهمشة، على القيام بدور فريد في الحفاظ على التنوع الوراثي للفصائل المهملة وتخزين المعرفة ذات الصلة. ويعتبر الترويج للقيم التغذوية والثقافية وغير ذلك من القيم المتعلقة بهذه الفصائل مسألة ذات أهمية استراتيجية في المساعدة على "رفع" هذه الفصائل من وضعها المتدني والمهمش وتعميق الاعتداد بالنفس لدى السكان المحليين الذين كانوا حماة هذه الفصائل على مدى أجيال متعاقبة.
- **المجال 4.** استكشاف دور السياحة الريفية في الترويج للفصائل المهملة. وسيتم تقدير أثر السياحة الريفية في صون التنوع البيولوجي والتقاليد المحلية بغرض تطوير أفضل الممارسات والنهج والاستراتيجيات لتعزيز إسهامها المحتمل مع التقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية. وستعزز قدرات العاملين في هذا القطاع من خلال تبادل الخبرات فيما بين بلدان الجنوب وفيما بين بلدان الشمال والجنوب ومن خلال التعليم والترويج للسياسات المحسنة.
- **المجال 5.** تحسين قاعدة الموارد الوراثية والمعرفة الخاصة بها وصيانتها. وسيوفر البرنامج للمستخدمين المواد الوراثية والمعرفة ذات الصلة اللازمة للتوسع في استخدام الفصائل المهملة في نظم الإنتاج. كما ستشجع الأنشطة على صون الفصائل المستهدفة والمعرفة المحلية الأصلية الخاصة بها.

- **المجال 6.** الترويج لتحسين السياسات والأطر القانونية للاستخدام العادل والمستدام للفصائل المهمة. وستروج المنحة لتطوير سياسات أفضل لتحسين الزراعة (مثل توفير الحوافز المالية لزراعة فصائل غنية بالمحتوى التغذوي)، وتحقيق قيمة مضافة (مثل أطر دعم مشروعات التجهيز المجتمعية التي تحد من العوامل المثبطة للإنتاج)، والتسويق (مثل تخفيف القيود على صادرات منتجات هذه الفصائل إلى الاتحاد الأوروبي)، والتعليم (مثل إدراج موضوع الفصائل المهمة في المناهج الدراسية لتوعية الطلاب بالقيم التغذوية والاجتماعية للفصائل المستهدفة) أو الوصول إلى عوامل الإنتاج (مثل إبرام اتفاقات لتحويل المواد).
- **المجال 7.** الترويج للتعاون في مجال إدارة الفصائل المهمة واستثارة الوعي بأهميتها كوسيلة معيشية. ونظرا **للتوجه** السلعي الحديث لنظم البحوث والتطوير فإن الفصائل المهمة لن تحظى أبدا باهتمام كاف من نظم البحوث والتطوير مثلما تحظى به المحاصيل الرئيسية. ولذلك فإن العمل سوف يتضمن تعزيز التعاون بين أصحاب الشأن، بما في ذلك المشاركين في سلسلة الإمداد على المستوى المحلي، وتوعية الجمهور بأهمية هذه الفصائل من أجل تعزيز استخدامها بشكل مستدام.
- **المجال 8.** تعبئة الدعم وجمع الأموال للأنشطة المتعلقة بالفصائل المهمة: ويهدف مجال التدخل هذا إلى تشجيع الجهود ذات الصلة بالفصائل المهمة على المستويين المحلي والدولي على السواء لفترة تمتد إلى ما بعد فترة تنفيذ البرنامج.

رابعا - الفوائد والنتائج المتوقعة

10- تشمل الآثار والفوائد المتوقعة ما يلي:

- تعزيز قدرة أعضاء المجتمع المحلي على زراعة وتسويق واستخدام الفصائل المهمة وما تحققه من فوائد تغذوية وما تدره من دخل للأسر الفقيرة
- تعزيز قدرة منتجات هذه الفصائل على المنافسة بجانب تحسين صورتها والطلب عليها وتوفير أسواق أكثر كفاءة لمنتجاتها
- تحسين توافر البلازما الجرثومية لأكثر الفصائل مواعمة
- تعزيز صون التنوع وما يرتبط بذلك من معرفة محلية أصلية وتعميق الاعتراف بالانفس من خلال المبادرات المجتمعية و/أو الإقليمية/الوطنية
- المعرفة بالقيمة التغذوية وغير ذلك من السمات البارزة للفصائل المستهدفة
- وضع استراتيجيات لتعزيز استخدام الفصائل المستهدفة
- عقد برنامج (برامج) تدريبية تغطي الجوانب الاقتصادية لهذه الفصائل
- دعم المنظمات المجتمعية لاستخدام هذه الفصائل وتمكين النساء
- تحسين فهم دور السياحة الريفية في أنشطة الصون المستدام واستخدام التنوع البيولوجي الزراعي ومنهجيته في التقليل إلى أدنى حد من المخاطر المرتبطة بهذه الأنشطة وتعظيم فوائدها

- تعميق الوعي، لاسيما بين جيل الشباب وصناع السياسات، بدور الفصائل المهمة باتخاذ إجراءات مثل إصدار كتب وصفات الإعداد للطهي أو تنظيم احتفالات لتذوق مأكولاتها المتنوعة والاحتفال بالجوانب الثقافية المتعلقة بها
- تقديم الدعم لتطوير السياسات والأطر القانونية للترويج لهذه الفصائل
- تعزيز شبكة البحث والتطوير المتعلقة بهذه الفصائل

خامسا - ترتيبات التنفيذ

- 11- سينفذ البرنامج بواسطة طائفة واسعة من الشركاء حيث سيقدم كل منهم مهارات معينة في مجالات البحوث والإرشاد والتسويق وتحقيق القيمة المضافة والسياسات والتوعية الجماهيرية. وسيشمل الشركاء المنظمات الإنمائية، ورابطات المزارعين، والتجار والقائمين بتجهيز الأغذية، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات البحوث الوطنية والدولية، وأجهزة الإرشاد والإعلام الحكومية.
- 12- سيكون المعهد الدولي للتنوع البيولوجي هو الوكالة المنفذة للبرنامج العالمي. وعلى الصعيد الوطني ستتولى التنفيذ مؤسسة بحوث سواميناتان، ووكالة الإرشاد والبحوث الزراعية، ومؤسسة البحوث والترويج للمنتجات الإندية، ومركز بحوث الموارد الطبيعية والبيئة، في كل من الهند واليمن وبوليفيا وبيرو على التوالي. وستتولى رابطة التعاون والتنمية الشعبية تنفيذ عنصر السياحة الريفية. وسيقوم مركز بحوث الموارد الطبيعية والبيئة بدور رئيسي في تنظيم منابر أصحاب الشأن. وسوف يضيف الطابع الرسمي على الشراكات من خلال إصدار خطاب اتفاق بين المعهد الدولي للتنوع البيولوجي وشركاء البرنامج المعنيين.
- 13- ستعقد اللجنة التوجيهية المؤلفة من ممثلين عن الصندوق والمعهد الدولي للتنوع البيولوجي ووحدة التيسير العالمية التي تدعمها ألمانيا والمعنية بالفصائل غير المستغلة بالكامل، ومؤسسة بحوث سواميناتان، وكالة الإرشاد والبحوث الزراعية، ومؤسسة البحوث والترويج للمنتجات الإندية، ومركز بحوث الموارد الطبيعية والبيئة، ومركز بحوث الموارد الطبيعية والبيئة، ورابطة التعاون والتنمية الشعبية، اجتماعات سنوية وتتولى المسؤولية عن رصد أنشطة البرنامج وتوجيه التنفيذ الفعلي. وستقع مسؤولية الإشراف على عائق شعبة المشورة التقنية في الصندوق. ولن تمول تكاليف الإشراف أو تكاليف تمثيل الصندوق في اللجنة التوجيهية من موارد المنحة.

سادسا - تكاليف البرنامج وتمويله

- 14- تقدر التكلفة الكلية للبرنامج بمبلغ 3 158 000 دولار أمريكي سيسهم الصندوق فيها بمنحة قدرها 1 400 000 دولار أمريكي.

توزيع ميزانية المنحة المقدمة من الصندوق
بآلاف الدولارات الأمريكية

المجموع	شركاء آخرون	المعهد الدولي للتنوع البيولوجي	الصندوق	قائمة النفقات
1 086 000	145 000	600 000	341 000	الموظفون
40 000	10 000		30 000	خبراء استشاريون
167 000	78 000		89 000	السفر
940 000	505 000		435 000	عقود البحوث
125 000	95 000		30 000	التدريب والبعثات الدراسية
400 000	195 000		205 000	المؤتمرات والاجتماعات
100 000	100 000			المعدات
210 000			210 000	نفقات عامة
90 000	30 000		60 000	مطبوعات
3 158 000	1 158 000	600 000	1 400 000	المجموع

15- سيمول هذا البرنامج بمساهمة عينية قيمتها 0.6 مليون دولار أمريكي من المعهد الدولي للتنوع البيولوجي وبمساهمة قدرها 1 158 000 دولار أمريكي تقريبا من جهات مانحة أخرى هي: (i) برنامج التنوع الوراثي الشامل للمنظومة؛ (ii) مؤسسة واجنجن الدولية؛ (iii) المركز الدولي للمحاصيل غير المستغلة بالكامل في سري لانكا؛ (iv) وحدة التيسير العالمية التي تدعمها ألمانيا؛ (v) زمالة ميكي لبلاند الدولية المعنية بالجوع والمنبتقة عن الكونغرس الأمريكي (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ (vi) مبادرة سياسات الموارد الوراثية؛ (vii) برامج الموظفين الفنيين المبتدئين في إيطاليا وهولندا؛ (viii) عدة مشروعات تابعة للصندوق.

Logical Framework

Focus	Expected Outputs	NARRATIVE SUMMARY		Indicators	Means of verification	Risks and Assumptions	
			Proposed Activities				
Area 1. Assessment and enhancement of income generation based on NUS	1.1	Robust data on economics of NUS and cost benefits of their cultivation and commercialization gathered	1.1	Assess economics of NUS, carry out cost benefit analyses in cultivation and commercialization and provide robust data in support of IFAD investment projects.	<ul style="list-style-type: none"> ■ Availability and use of information for decision making by Stakeholders ■ Documented strategies for adding value 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Published and unpublished reports ■ Surveys of production methods and practices 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Work of sufficient quality is undertaken and effective analyses can be supported ■ Added value products are identified ■ Marketing opportunities are maintained ■ Production improvements continue to be relevant in production situations ■ National and international economies support increased tourism
	1.2	Competitiveness of NUS/products in pilot sites achieved along with improved image, higher demand and more efficient markets	1.2	Increase supply and demand through improvement of image of NUS, enhanced food safety, quality certification, labelling, value addition strategies, novel products, better marketing and commercialization.	<ul style="list-style-type: none"> ■ Changes in production practices ■ Reduced variation in production statistics 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Production statistics ■ Employment statistics 	
	1.3	Improved knowledge of agronomic requirements and sustainable agricultural production practices	1.3	Improve knowledge of agronomic requirements of NUS under different agro ecological conditions and using sustainable agricultural production practices.	<ul style="list-style-type: none"> ■ Changes in crop choices by growers ■ Documented increase in numbers of rural poor employed in ecotourism linked to NUS 	<ul style="list-style-type: none"> ■ National records and registers of tourism enterprises 	
Area 2. Assessment of nutritional values of NUS and development of strategies for enhanced use of NUS in nutrition programmes	2.1	Nutritional values of target NUS assessed particularly in areas affected by malnutrition and hidden hunger	2.1	Assess nutritional values of target NUS in priority areas	<ul style="list-style-type: none"> ■ Availability and use of information for decision making by Stakeholders 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Published and unpublished reports 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Genebanks are prepared to maintain materials supplied ■ Farmers maintain interest in target crops ■ Farmers and others are prepared to communicate traditional knowledge
	2.2	Current and potential impact of target species evaluated across priority groups and areas	2.2.	Evaluate impact of species on nutritional security across social groups and priority areas	<ul style="list-style-type: none"> ■ Documented strategies for enhancing nutritional security using NUS 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Surveys of production methods and practices 	
	2.3	Strategies for enhanced deployment of highly nutritious NUS developed and disseminated	2.3.	Recommend strategies for deployment of NUS to combat malnutrition/hidden hunger.	<ul style="list-style-type: none"> ■ Changes in cultivation and use patterns of highly nutritious NUS 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Production statistics 	
Area 3. Enhancement of human and social capital to manage NUS and derive benefits from their use, combined with strengthening of local identity	3.1	Enhanced capacities of community members through courses/ workshops and other capacity-building initiatives	3.1	Community-based courses, transfer of technologies	<ul style="list-style-type: none"> ■ Availability of low-cost technologies 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Published and unpublished reports 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Facilities for training can be mobilized ■ Farmers and communities can find time (and other resources) to participate ■ Trained personnel are retained by institutes
	3.2	Community-based value addition strategies established/ strengthened in pilot sites	3.2	Pilot studies for the establishment/ strengthening of pilot value addition strategies in communities	<ul style="list-style-type: none"> ■ Numbers of trained national staff and community participants 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Training statistics and personnel records 	
	3.3	NUS Curricula developed and promoted for building human capacities in the area of NUS	3.3	Establishment of global/regional training programme/s on NUS.	<ul style="list-style-type: none"> ■ Published information in reports and documents 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Review of published and unpublished documents 	
	3.4	SHG, CIALs and other CBOs	3.4	Establishment of Self Help Groups, CIALs, etc) to access financial, natural, physical and	<ul style="list-style-type: none"> ■ Published information in reports and documents 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Published and 	

NARRATIVE SUMMARY					
Focus	Expected Outputs	Proposed Activities	Indicators	Means of verification	Risks and Assumptions
	established in pilot sites	human capital		unpublished reports	
	3.5 Methods and approaches for empowering women through NUS in target sites, particularly through their direct management of local food culture and related initiatives	3.5 Investigate role of NUS in women's empowerment and develop strategy for enhancing these roles.	<ul style="list-style-type: none"> ■ Documentation of methods ■ Number of Curricula developed 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Review of published and unpublished documents 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Trained national staff and community members apply knowledge gained
	3.6 People's self-esteem raised through community-based and/or regional/ national initiatives that would recognize contribution of local people as "NUS custodians" and " NUS champions"	3.6 Raise visibility of local people through a celebration and appreciation by civil society of their contribution in maintaining NUS.	<ul style="list-style-type: none"> ■ Numbers of CBOs established in partner countries 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Greater participation of women and other marginalized people in community-base decision making processes as a result of the project intervention 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Research work of sufficient quality is undertaken
	3.7 Recipe books celebrating NUS/products in their diversity of tastes, flavours, cultural links;	3.7 Production of recipes books celebrating values, tastes, traditions and uniqueness of NUS contribution in maintaining cultural identities	<ul style="list-style-type: none"> ■ Adoption by countries of strategy for the empowerment of women through enhanced use of NUS 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Mention of role of communities in media, documents, articles and other References of NUS in project documents dealing with rural tourism 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Social and cultural impediments to the participation of women in the project are overcome or do not arise
	3.8 Raised awareness of role of NUS in peoples' livelihood through educational material and other culturally-driven messages targeting younger generations.	3.8 Educating/raising awareness in younger generations on the value and uniqueness of NUS and the stewardship role played by women and elderly	<ul style="list-style-type: none"> ■ Recipe books on NUS; ■ Media material documenting role of community in maintaining NUS ■ Greater participation of women/ marginalized member of society in community- based decision making processes ■ Greater voice of communities in deciding over strategic issues regarding conservation and use of local biodiversity; 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Strategic development plans/ papers ■ Articles, minutes of multi-stakeholders meetings 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Research work of sufficient quality is undertaken; ■ Social and cultural impediments to the participation of women in the project are overcome or do not arise
Area 4. Exploring the role of rural tourism in promoting NUS	4.1 Better understanding of rural tourism in the maintenance of diversity in target countries/sites. Methodologies and approaches developed and disseminated for the management of tourism by local communities with a focus on safeguarding cultural identity and genetic diversity and improving livelihoods through NUS	4.1 Assess impact of rural tourism and identify procedures and best practices to ensure valorisation of local agro-biodiversity/NUS and associated IK through deployment of rural tourism in local development.	<ul style="list-style-type: none"> ■ Increased number of NUS species used in rural tourism projects / promotional campaigns; ■ Number of NUS conserved through rural tourism enterprises in target sites; ■ Documented strategies for 	<ul style="list-style-type: none"> ■ References of NUS in project documents dealing with rural tourism; ■ Strategic development plans/ papers; ■ Articles, minutes of multi- 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Research work of sufficient quality is undertaken; ■ Social and cultural impediments to the participation of women in the project are overcome or do not arise;
		4.2 Inter-regional exchange of experience on best practices on pro-poor rural tourism through south-south and north- south			

NARRATIVE SUMMARY					
Focus	Expected Outputs	Proposed Activities	Indicators	Means of verification	Risks and Assumptions
Area 5. Improvement of availability, knowledge and maintenance of NUS resource base	4.2 Tangible outputs include methodologies to minimize risks and maximize associated benefits, manuals for community members, specific publications, etc. Non-tangible outputs include empowerment of community members through exchange of experiences, capacity building and other interventions, greater self esteem of partners, greater cooperation fostered among countries and institutions involved	4.3 cooperation Promotion of the knowledge and use of NUS in local and international markets (particularly in Italy)	promoting tourism through biodiversity/NUS; ■ Documented increase in numbers of rural poor employed in ecotourism linked to NUS	stakeholders meetings;	■ National and international economies support increased tourism;
	4.3 Fact sheets and various publications underscoring multiple values of NUS and their intimate links with local cultures and peoples' identity				
	5.1 Improved availability of germplasm and indigenous knowledge of target species for stop-gap measures	5.1 Survey and collection of NUS diversity and associated indigenous knowledge	■ Seed and planting material quality, quantity and availability	■ Surveys of material availability in participating communities	■ National and community participation is maintained
	5.2 Enhanced knowledge of high quality traits in target species and selection of best varieties	5.2 Assessment of high quality traits in gene pools of target species-participatory selection	■ Numbers of plant improvement activities	■ Yields and quality of products	■ Unforeseen environmental or other disasters do not occur
	5.3 Seed production systems strengthened and/or established for target species ensuring quality, regular supply and maintenance of genetic and cultural diversity of NUS in production and market systems	5.3 Strengthening of seed production systems to mobilize NUS germplasm of good quality and in regular supply and development of methods to support maintenance of genetic and culturally diverse NUS in production and market systems	■ Number of <i>ex situ</i> accessions and extent of on farm maintenance ■ Traditional knowledge maintenance systems (e.g. databases) in place in partner countries	■ Records and surveys of numbers of accessions held in gene banks and of areas involved in on farm conservation ■ Information held in databases or published	■ Agricultural policies are not discriminatory ■ Materials are located
5.4 Resource base of selected species and associated indigenous knowledge maintained through <i>in situ</i> and <i>ex situ</i> methods	5.4 Maintenance of genetic diversity/ indigenous knowledge in production systems/on farm and in <i>ex situ</i> facilities				
Area 6. Promotion of better policies and legal frameworks for the sustainable and equitable use of NUS	6.1 Policy and legal framework identified and solutions for their improvement proposed to partners	6.1 Identify inappropriate policy /legal frameworks and advise on their improvement.	■ Strategies to improve policy and legal framework provided to partners	■ Published and unpublished reports	■ Policy-makers are accessible and receptive to public awareness initiatives
	6.2 Public awareness raised among policy makers on issues and options for improved policies and legal frameworks	6.2 Undertake public awareness actions among policy-makers through visible initiatives (e.g. follow up to Chennai April 2005 Consultation).	■ Increased interest of senior policy makers demonstrated through interventions in support of	■ Reports in press and radio ■ Discussions in policy making bodies	

Focus	Expected Outputs	NARRATIVE SUMMARY		Indicators	Means of verification	Risks and Assumptions
			Proposed Activities			
				NUS		
Area 7. Promotion of cooperation in NUS management and awareness raising of the importance of NUS to livelihoods	7.1	Heightened awareness of the economic, social, nutritional and cultural importance of NUS among various stakeholders through TV, radio, workshops, demo gardens, fact sheets, etc.	7.5 Networking, building of synergy, promotion of experience sharing	<ul style="list-style-type: none"> ■ Identified networking arrangements in place ■ Operational networking and communication arrangements ■ Public awareness materials are produced and reach targets ■ Increased expressions of interest by extension workers and other project personnel 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Documented reports on policies ■ Network activities, communications, meeting documentation ■ Documentation of networking activities and meetings ■ Reports in press and radio ■ Discussions in policy making bodies ■ Documented reports on policies ■ Surveys and activities in development projects 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Participants are able to continue involvement ■ Resources for participation and additional operating costs are secured ■ Expertise from key sectors (economics, marketing etc.) is engaged ■ Participants interests are retained and sufficient support/time is available ■ Communication systems are operational ■ Interest of media is engaged
	7.2	Dissemination of project deliverables beyond primary partners) and enhance value chains	7.2 Promote cooperation along supply/value chains.			
	7.3	Supply/value chain of target species enhanced through more effective links among actors	7.3 Disseminate findings, approaches, methods and strategies.			
	7.4	Strengthened networks involving players at various levels.	7.4 Raise public awareness at different levels to promote greater deployment of NUS.			
Area 8. Mobilization of support and fund raising for NUS activities	8.1	Political support to promote greater use of NUS at local/municipal level as well as at regional and national levels gained through meetings, workshops and other initiatives (link to 6.2, 7.4)	8.1 Canvass political support.	<ul style="list-style-type: none"> ■ Policy-makers react to raised awareness with supportive legislation or policies ■ Institutional support obtained for NUS activities ■ Level of funding on NUS increased as a result of Project's intervention 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Reports in press and radio ■ Discussions in policy making bodies ■ Documented reports on policies ■ Surveys and activities in development projects 	<ul style="list-style-type: none"> ■ Appropriate policy arenas exist
	8.2	Concept notes, project proposals in support of NUS developed and approved by target donors	8.2 Fund raising (develop concept notes and contact donors)			